

14 October 2013

Arabic, English and Russian only*

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، ٢٥-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت**

تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية
في دورتها السادسة والأربعين

تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والأربعين

- ١- اعتمدت اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط في دورتها السادسة والأربعين، التي عُقدت في فيينا من ١٩ إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، مجموعة من التوصيات بعدما نظرت الأفرقة العاملة في المواضيع المبيّنة أدناه.
- ٢- ووفقاً للممارسة المتبعة، أُرسِل تقرير الدورة السادسة والأربعين إلى الحكومات الممثّلة في تلك الدورة. وأُرسِل استبيان بشأن تنفيذ التوصيات التي اعتمدت في الدورة السادسة والأربعين في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ مع طلب بإرسال الرد عليه بحلول ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.
- ٣- وقد أُعدّ هذا التقرير بالاستناد إلى المعلومات التي قدّمتها الحكومات إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) رداً على ذلك الاستبيان. وحتى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، كانت ستة ردود قد وردت من حكومات الأردن والإمارات العربية المتحدة وباكستان وتركيا وكازاخستان والكويت.

* الإنكليزية والروسية والعربية هي لغات عمل هذه اللجنة الفرعية.

** UNODC/SUBCOM/48/I.



المسألة ١: الآثار المستمرة الناجمة عن إنتاج المخدرات بصورة غير مشروعة في أفغانستان

التوصية (أ)

في حالات عدم وجود إطار قانوني لأساليب التحرّي الخاصة، بما في ذلك عمليات التسليم المراقب في إطار المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، تُشجّع بلدان الشرق الأدنى والأوسط على وضع تشريعات في هذا المجال وسنّها في أقرب وقت ممكن.

٤- أفادت حكومة الأردن بأنّ التعاون بشأن العمليات الخاصة الدولية والإقليمية مستمر طبقاً للتعليمات السارية، مع مراعاة خصائص كل حالة.

٥- وأفادت حكومة كازاخستان بأنّ القانون رقم ١٥٤- ثالث عشر بشأن أنشطة التحرّي الذي اعتمد في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ سار حالياً.

٦- وأفادت حكومة الكويت بأنّ قانون مكافحة المخدرات وقانون الإجراءات الجزائية لا يتضمنان أحكاماً تتعلق بأساليب التحرّي الخاصة مثل عمليات التسليم المراقب. ويسمح الدستور الكويتي بتطبيق المعاهدات الدولية باعتبارها جزءاً من التشريع الداخلي بعد التصديق عليها، ومن ثمّ تطبيق أحكام التسليم المراقب الواردة في المادة (١) من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨. وأفادت الحكومة علاوة على ذلك بأنّ البلد في سبيله إلى إصدار تشريع يتضمّن أساليب التحرّي الخاصة، بما في ذلك عمليات التسليم المراقب.

٧- وفي باكستان، طبقاً للباب ٢٤ من قانون مراقبة المواد المخدّرة لسنة ١٩٩٧، تُسند لفرقة مكافحة المخدرات الباكستانية، الولاية القانونية للقيام بعمليات التسليم المراقب الدولية بموجب المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

٨- واستحدثت وكالات إنفاذ القانون التركية نظام تنسيق فعّالاً للقضاء على العقوبات التي تعترض عمليات التسليم المراقب الداخلية والدولية. وإدارة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة هي السلطة الوطنية المعيّنة للقيام بعمليات التسليم المراقب الداخلية والدولية بالتعاون مع مكتب المدعي العام المخوّل في أنقرة. وقد قامت إدارة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة بتسمية مسؤولي اتصال وطنيين بشأن عمليات التسليم المراقب. والبرلمان التركي هو الهيئة

التشريعية المختصة بإصدار التشريعات المتعلقة بالإجراءات التشغيلية. وتجري عمليات التسليم المراقب بموجب المادة ٢٥٠ من قانون الإجراءات الجنائية التركي. وخلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١٢ عندما صدرت اللوائح القانونية في تركيا، جرت ١٠١ عملية تسليم مراقب دولية.

٩- وفي الإمارات العربية المتحدة، اعتمد تشريع بشأن عمليات التسليم المراقب قبل انعقاد دورة اللجنة الفرعية السادسة والأربعين، ألا وهو قانون التعاون القضائي الدولي.

التوصية (ب)

- من أجل تيسير العمليات عبر الحدود، مثل عمليات التسليم المراقب، يلزم الحكومات التأكد من أن كل جهاز من أجهزتها قد حدّد جهة وصل وطنية واحدة ووضع إجراءات عمل قياسية وبدأ بتطبيقها، بما في ذلك آليات موافقة سريعة ونماذج الوثائق والطلبات النموذجية وإجراءات استخلاص المعلومات.
- ١٠- أفادت حكومة الأردن بوجود آلية خاصة وتعليمات سارية تُحدّد مسؤولية ودور كل كيان وتضمن سرعة الإجراءات وفعاليتها.
- ١١- وأفادت حكومة كازاخستان بأنّ الحكومة نفّذت هذه التوصية.
- ١٢- وأفادت الكويت بأنها حدّدت إدارة مكافحة الدولية بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات كجهة اتصال وطنية من أجل تيسير عمليات مكافحة المخدرات ذات الصبغة الدولية.
- ١٣- وأفادت حكومة باكستان بأنه من أجل تيسير العمليات العابرة للحدود، مثل التسليم المراقب، استناداً إلى اتفاق ثلاثي الأطراف عُقد بين رؤساء هيئات مكافحة المخدرات في أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان، وكذلك المكتب كشرية، أنشئت خلية تخطيط مشتركة في المركز الإقليمي لتبادل الاستخبارات في طهران، إيران. وقد عيّنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لباكستان مسؤول اتصال دائماً في خلية التخطيط المشتركة.
- ١٤- وفي تركيا، توجد ثلاث جهات وصل معنية بعمليات التسليم المراقب، وهي إدارة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة والدرك والجمارك. وتجري عمليات التسليم المراقب بموجب المادة ٢٥٠ من قانون الإجراءات الجنائية التركي.
- ١٥- وأفادت الإمارات العربية المتحدة بعقد اجتماعات منتظمة بين الوكالات المعنية وتدريب أعضائها تدريباً مشتركاً، كما جرى تعيين جهة وصل لهذه الوكالات.

التوصية (ج)

ينبغي أن تشجّع الحكوماتُ سلطاتها المعنية بإنفاذ القانون على الاستفادة المثلى من قدرات الكيانات الإقليمية لإنفاذ القانون، من قبيل المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى وخلية التخطيط المشتركة وغيرهما من الكيانات، التي تيسّر تنسيق التحقيقات المتعددة الأطراف وجمع وتحليل وتقاسم المعلومات اللازمة لتوجيه العمليات التي تستهدف المشتبه فيهم من الأفراد أو الجماعات المنخرطة في تهريب المخدرات والسلائف عبر بلدان الشرقين الأدنى والأوسط.

١٦- أفاد الأردن بأنّ التعاون وتبادل المعلومات يجرى مباشرة مع البلدان المعنية، وذلك بغية ضمان سرعة نقل المعلومات ودقتها واكتمالها من أجل ضمان كفاءة اتخاذ الإجراءات بسرعة بالنظر إلى أهمية عامل الزمن.

١٧- وأفادت كازاخستان بأنه جرى في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ القيام بعمليتين دوليتين للتسليم المراقب بدعم من المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى. وقد تم ضبط ٥,٧ أطنان إجمالاً من راتنج القنب بالتعاون مع لجنة الأمن القومي في كازاخستان ولجنة الأمن القومي في قيرغيزستان ووكالات إنفاذ القانون في لاتفيا وليتوانيا، كما تم ضبط ٥,٨ أطنان من الهيروين بالتعاون مع لجنة الأمن القومي في كازاخستان ولجنة الأمن القومي في قيرغيزستان ووزارة الأمن العام في الصين. وأفادت أيضاً بأنّ المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى يُسدي المساعدة بشأن جمع المعلومات المتعلقة بمكافحة الاتجار بالمخدرات وتخزينها وحمايتها وتحليلها وتبادلها. ويجري بانتظام من خلال المركز تنظيم أحداث متنوعة تهدف إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات، مثل حلقات العمل التدريبية والحلقات الدراسية.

١٨- وأفادت حكومة الكويت بأنّ هناك تنسيقاً تاماً بين الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ومركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعاصمة القطرية الدوحة. وأفادت الكويت أيضاً بأنها ترحّب بالتعاون مع الكيانات الدولية والإقليمية المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية، في مجال جمع المعلومات عن تهريب المخدرات والسلائف عبر بلدان الشرقين الأدنى والأوسط وتحليلها وتبادلها.

١٩- وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، اتخذت فرقة مكافحة المخدرات، باكستان، المزيد من الإجراءات المدروسة وعززت جهودها في سبيل تبادل المعلومات، حيث اضطلعت

بتحريات مشتركة شملت عدّة عمليات دولية للتسليم المراقب مع نظرائها الدوليين، وتمكنت من تحقيق نتائج ناجحة. ويجري تبادل المعلومات هذا على المستويين الإقليمي والدولي. وأفضل مثال على تبادل المعلومات هذا من قِبل فرقة مكافحة المخدرات، باكستان، هو أن الفرقة تعمل بمثابة جهة وصل بموجب المبادرة الثلاثية مع خلية التخطيط المشتركة في طهران حيث تتبادل إيران وباكستان وأفغانستان المعلومات فيما بينها في الوقت الحقيقي وتضطلع بعمليات مشتركة في المناطق الحدودية لمكافحة حركة قوافل المخدرات والمهريين.

٢٠- وتبذل تركيا جهوداً خاصة لاستهلال التعاون النشط ومواصلته منذ البداية مع المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى والمنظمة الاستشارية الأوروبية. وفي هذا الإطار، فيما بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، حضرت إدارة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة ٧ اجتماعات للمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى في الخارج واستضافت اجتماعاً واحداً في اسطنبول. وخلال الاجتماع، الذي عُقد في ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢ في اسطنبول، اتفق على أن يُعيّن مسؤول اتصال تركي في المركز. وخلال الفترة ذاتها، حضرت إدارة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة ٧ اجتماعات للمنظمة الاستشارية الأوروبية في الخارج واستضافت اجتماعاً واحداً في أنقرة. وتضطلع إدارة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة بدور نشط على السواء في المجالين التشغيلي والاستراتيجي من خلال عقد الحلقات العملية والاجتماعات السياسية. وهذا هو على وجه الخصوص ما يُضفي أهمية على إنشاء مركز لشراكة إيكوبول.

٢١- وتقع الإمارات العربية المتحدة في نطاق ولاية مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد عيّنت مسؤول اتصال إماراتياً في بلد المقر الرئيسي (قطر) كما تُجري التنسيق اللازم فيما يتعلق بالتطورات وتبادل المعلومات.

التوصية (د)

ينبغي أن تشجّع الحكوماتُ أجهزتها المعنية بإنفاذ القانون على تنسيق التحقيقات وإجراء عمليات مشتركة بغرض تعطيل كامل السلسلة الإجرامية، بما فيها أعلى مستويات المنظمات الإجرامية.

٢٢- أفاد الأردن بأنّ التعاون وتبادل المعلومات يجريان مباشرة مع كل النظراء الدوليين من أجل تحقيق أقصى قدر من المراقبة وتفكيك جميع عناصر السلسلة الإجرامية.

٢٣- وأفادت كازاخستان بأنّ هذه التوصية نُفذت.

٢٤- وفي الكويت، تحرص الإدارة العامة لمكافحة المخدرات على التعاون مع الأجهزة الدولية والإقليمية والتعاون الثنائي مع أجهزة مكافحة في البلدان ذات العلاقة من أجل التصدي للتجار غير المشروع بالمخدرات في كل صوره وأشكاله.

٢٥- وفي السنوات الأخيرة، اتخذت فرقة مكافحة المخدرات، باكستان، خطوات من أجل توسيع التعاون مع بلدان أخرى بشأن قضايا إنفاذ القانون من أجل إزالة العقبات التي تعترض العمل بسلاسة، مع حرصها على تدفق المعلومات في الوقت المناسب. ويجري نقل المعلومات المتبادلة بشأن اعتراض المهرئين والقبض عليهم بواسطة فرقة مكافحة المخدرات من خلال إجراء مكثف، كما يجري تبادل كل المعلومات الممكنة والمفيدة المتعلقة بالضبط أو الاستخبارات مع النظراء الدوليين المعنيين بانتظام. وقد أجرت الفرقة ٧١ عملية مشتركة مع ١٦ بلداً، هي إسبانيا وأستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبلجيكا وبنن وجنوب أفريقيا والصين وغانا وكندا وكوت ديفوار وماليزيا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية ونيجيرويا وهولندا، أدت إلى ضبط ١٣٩٧,٠١١ كيلوغراما من الهيروين.

٢٦- وخلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١٢، عندما صدرت لوائح قانونية في تركيا، جرت ١٠١ عملية دولية للتسليم المراقب.

٢٧- وفي الإمارات العربية المتحدة، تشارك وكالات إنفاذ القانون في أفرقة دولية مشتركة تعمل على تتبع شبكات التهريب، كما تحضر أيضاً حلقات دراسية دولية مشتركة واجتماعات ولقاءات في هذا الصدد. وتحرص الإمارات العربية المتحدة أيضاً على المشاركة بفعالية في عمليات الإنتربول من أجل تتبع عمليات التهريب.

التوصية (هـ)

من أجل اختبار إجراءات العمل القياسية الخاصة بالعمليات المتعددة الأطراف وإدخال تعديلات عليها وجعلها قابلة للتطبيق عملياً، ينبغي أن تشجع الحكومات أجهزتها المعنية بإنفاذ القانون على إجراء تمارين مكتبية وميدانية باستخدام شبكة جهات الاتصال ومنصات الكيانات الدولية والإقليمية المعنية بإنفاذ القانون وقدراتها في مجال التنسيق.

٢٨- أفادت حكومة الأردن بأنه يجري فوراً في كل عملية تقييم الأداء بعد اكتمال تنفيذ العملية من أجل تحديد جوانبها الإيجابية والسلبية واستخلاص الدروس وتحسين الأداء على نحو مباشر ومستمر.

٢٩- وأفادت الكويت بأن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ترحّب بالتعاون مع أجهزة مكافحة المخدرات الدولية والإقليمية والثنائية على استخدام كل الوسائل المتاحة للتطبيق العملي.

٣٠- وفي باكستان، يجري تبادل المعلومات بين فرقة مكافحة المخدرات وسائر وكالات إنفاذ القانون باستخدام شبكة جهات الاتصال، مما أدى إلى إضفاء قيمة إلى التعاون على إنفاذ القانون.

٣١- وفي الإمارات العربية المتحدة، تعقد الوكالات المعنية دورات تدريبية مشتركة بشأن الإجراءات اللازمة تُشارك فيها عدة وكالات حكومية وأيضاً أعضاء من بعض الدول الأخرى.

المسألة ٢: صناعة المنشطات الأمفيتامينية والاتجار بها بصورة غير مشروعة في المنطقة

التوصية (أ)

تُشجّع الدول الأعضاء في اللجنة الفرعية على تعزيز جهودها في مجال رصد حالة المنشطات الأمفيتامينية في المنطقة بالتعاون مع برنامج الرصد العالمي للعقاقير الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات (سمارت) التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب). وسيواصل المكتب، رهناً بتوفر التمويل لهذا الغرض، تقديم الدعم للدول الأعضاء في استخلاص فكرة متعمّقة أفضل عن اتجاهات عرض مثل هذه المنشطات والطلب عليها وفي تصميم تدخلات سياساتية فعّالة.

٣٢- أفادت حكومة الأردن بأنها اتخذت إجراءات من أجل دعم جهود رصد الحالة فيما يتعلق بالمنشطات الأمفيتامينية في المنطقة بالتعاون مع برنامج الرصد العالمي للعقاقير الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات (سمارت) التابع للمكتب.

٣٣- وأفادت حكومة الكويت بأن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ترحّب بالتعاون بشأن تعزيز جهود رصد حالة المنشطات الأمفيتامينية بالتعاون مع برنامج الرصد العالمي للعقاقير الاصطناعية وكل أجهزة منظمة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة المخدرات.

٣٤- وأفادت باكستان أن من الأمور المسلّم بها هو أن مشكلة الاتجار بالعقاقير الاصطناعية وتعاطيها تتفاقم في المنطقة بسرعة مثيرة للقلق. وينبغي للمكتب أن يجري المزيد من البحوث وأن يزيد من التمويل في سبيل التصديّ لمسألة تعاطي العقاقير الاصطناعية المتنامية في الشرقين الأدنى والأوسط، وذلك من أجل تعزيز قدرة مسؤولي خط المواجهة، لا سيما من خلال توفير

التدريب والمعدات المتخصصة لوكالات إنفاذ القانون. ويتعين الأخذ ببرامج تدريبية متخصصة من أجل تعزيز كفاءة المسؤولين وفهم الموضوع على نحو أفضل لتحقيق نتائج مثمرة.

٣٥- وأفادت الإمارات العربية المتحدة بأن لديها لجنة تضم عدداً من وكالات إنفاذ القانون الحكومية من أجل رصد المخدرات، بما في ذلك المنشطات الأمفيتامينية. وتتابع هذه اللجنة التطورات التي تطرأ في هذا المجال من خلال التقارير التي ينشرها برنامج سمات.

التوصية (ب)

تُشجّع الحكومات على تعزيز جهودها لكفالة وعي سلطات إنفاذ القانون لديها بأهمية الدور الذي يؤديه التحليل الجنائي للمنشطات الأمفيتامينية المضبوطة، وذلك بغية زيادة المعرفة على المستوى الإقليمي بالمكونات الفعالة فيها والمصادر الشائعة لصنعها وأنماط الاتجار بها، وبغية تبادل تلك المعلومات فيما بين سلطات إنفاذ القانون من أجل تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الأنشطة غير المشروعة في مجال المنشطات الأمفيتامينية.

٣٦- أفاد الأردن بأنه لدى إتاحة معلومات جديدة في هذا الصدد، فإنها تُعمّم على النظراء في بلدان المنطقة وعلى الصعيد العالمي ممن توجد معهم علاقات تعاون وأيضاً دولياً من خلال نشرات الإنترنت.

٣٧- وأفادت كازاخستان بأن هذه التوصية نُفذت.

٣٨- وفي الكويت، تتعاون الإدارة العامة لمكافحة المخدرات مع الإدارة العامة للأدلة الجنائية (مختبر المخدرات والمؤثرات العقلية) لتحليل المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة من أجل التعرف على مكوناتها والعمل على تحديد مصادر صنعها وتحويلها إلى البلاد.

٣٩- وتشارك فرقة مكافحة المخدرات، باكستان، بنشاط في مشروع بريزم، وقد أقامت أنشطة تشغيلية متنوعة في إطاره. والإيفيدرين والسودوإيفيدرين هما السليفتان الرئيسيتان المستخدمتان في صنع المنشطات الأمفيتامينية غير المشروع، وطبقاً للاتفاق المعقود بموجب مشروع بريزم التابع للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بتوفير إشعار قبل التصدير لرصد تصدير السودوإيفيدرين وغيره من السلائف المشابهة، تُرسل فرقة مكافحة المخدرات عقب إكمال التحقق الأساسي تقارير مفصلة عن المصدر/المستورد إلى إدارة مراقبة المخدرات في وزارة الداخلية لكي تُبلغها إلى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

٤٠- وأفادت حكومة تركيا بأن تبادل المعلومات يجري من خلال جهات الاتصال. ووُضعت ٦٠ مادة جديدة تحت المراقبة القانونية في عام ٢٠١٢. بموجب نظام الإنذار المبكر

التابع للمرصد التركي للمخدرات وإدماها وأبلغت إلى المرصد الأوروبي للمخدرات وإدماها. وبعض هذه المواد من المنشطات الأمفيتامينية.

٤١ - وفي الإمارات العربية المتحدة، هناك لجنة مختصة لمتابعة التطورات التي تطرأ في مجال المخدرات، بما في ذلك المنشطات الأمفيتامينية. ولهذه اللجنة مراكز رصد داخلية وخارجية من خلال جهات الاتصال الدولية وتقارير برنامج سمات، كما أنها تطلع على الممارسات والتجارب الدولية بشأن هذا الموضوع من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

التوصية (ج)

يلزم تدريب سلطات إنفاذ القانون في المنطقة وتزويدها بالمعدات على نحو مناسب للتصدي للتهديد الذي تمثله المخدرات الاصطناعية غير المشروعة، وخصوصاً المنشطات الأمفيتامينية، وصنعها على نحو غير مشروع، بعد أن كانت أنشطتها في السابق تركز على القنب والهروين.

٤٢ - أفادت حكومة الأردن بأن موظفيها يتلقون التدريب والمعدات تبعاً للموارد المتاحة.

٤٣ - وأفادت كازاخستان بأن هذه التوصية نُفذت.

٤٤ - وأفادت حكومة الكويت بأن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ترحب بالمشاركة في برامج التدريب المتاحة والتعرف على المسارات المستحدثة للتصدي للمخدرات الاصطناعية غير المشروعة.

٤٥ - وفي باكستان، تُسلّم فرقة مكافحة المخدرات بأهمية بناء قدرات موظفيها من أجل معرفة السلائف المحدولة وغير المحدولة عن طريق المشاركة في مختلف البرامج التدريبية بالتعاون مع مختلف المنظمات الدولية، وخاصة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

٤٦ - وفي تركيا، جرى توفير وحدة تدريب على المختبرات الاصطناعية للموظفين الأتراك. ونفذت الأكاديمية الدولية التركية لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة ١٥ برنامجاً تدريبياً شارك فيها ٢٧٤ مشاركاً من ١٣ بلداً مختلفاً، تناولت مكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع بها. وتصدى التدريب الذي نُفذ للبلدان العربية على نحو خاص للعقاقير الاصطناعية غير المشروعة. ومن المتوقع تنفيذ "برنامج تدريبي بشأن التحريات الخاصة بمكافحة المخدرات" في قطر بين ٣٠ أيلول/سبتمبر و١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وسوف تكون المخدرات الاصطناعية غير المشروعة هي الموضوع الرئيسي لهذا البرنامج

التدريبي. وبالنظر إلى اتساع نطاق المخدرات الاصطناعية غير المشروعة في السنوات الماضية، تركز تركيا برامجها التدريبية على هذا الموضوع، بالإضافة إلى القنب والهروين. وتُبَلِّغ المواد الجديدة المستبانة بواسطة نظام الإنذار المبكر للمؤسسات المعنية في اجتماعات الفريق العامل كما تقوم وزارة الصحة أيضاً بتقييم هذه المواد، ويجري فيما بعد إخضاعها للمراقبة القانونية بعد موافقة الحكومة وتُبَلِّغ لسلطات إنفاذ القانون المختصة.

٤٧- وفي الإمارات العربية المتحدة، تُعقد دورات تدريبية مشتركة بالتعاون مع وكالات مكافحة المخدرات ذات الممارسات المتقدمة مثل إدارة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة يشارك فيها أعضاء من المختبرات الجنائية في الدولة ومسؤولو مكافحة المخدرات من أجل التعرف على تركيب المنشطات الأمفيتامينية وأثرها على الإنسان وطرائق مراقبتها ومكافحتها.

التوصية (د)

ينبغي للحكومات إجراء استعراضات دورية لاحتياجاتها المحلية من السلائف الكيميائية، مستفيدة من الخبرات التي تملكها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في مجال مراقبة السلائف، وإبلاغ الهيئة ببياناتها لكي تتأكد من أنها تتوافق مع الاحتياجات الفعلية، ومن ثم، الحد من التسريب المحتمل لهذه السلائف نحو صنع المنشطات الأمفيتامينية غير المشروع.

٤٨- أفادت الحكومة الأردنية بأن التعاون في هذا الصدد يجري بواسطة إدارة الغذاء والدواء الأردنية حيث إنها هي السلطة المختصة.

٤٩- وأفادت حكومة كازاخستان بأنه وفقاً للمادة ٨ من قانون جمهورية كازاخستان بشأن المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف وتدابير مكافحة الاتجار غير المشروع بها وتعاطيها، تعتمد حكومة كازاخستان حصصاً حكومية سنوية من المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف طبقاً للمتطلبات المقدرة.

٥٠- وتقوم الإدارة العامة للرقابة الدوائية بوزارة الصحة، في الكويت، بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، بتحديد الاحتياجات المحلية من السلائف الكيميائية، وتعمل على الاستفادة من موارد الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في مجال مراقبة السلائف، وذلك في إطار التنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

٥١- ووضعت باكستان نظاماً مفصلاً لمراقبة السلائف وفقاً للمعايير والمتطلبات الدولية. وهناك تنسيق وثيق بين الحكومة وشركات القطاعين العام والخاص. وفي اجتماعات تخصيص

حصص للشركات من مواد الجدولين الأول والثاني وغير ذلك من العقاقير الخاضعة للمراقبة، يُدعى الممثلون أيضاً إلى التقدم بمتطلباتهم وتبريرها. وتقوم وكالة تنظيم العقاقير بشعبة مكافحة المخدرات وسلطات فرقة مكافحة المخدرات بتنظيم اجتماعات منتظمة لتخصيص حصص من مواد الجدول الأول والجدول الثاني وغير ذلك من العقاقير الخاضعة للمراقبة للشركات. ويجري بانتظام إبلاغ الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بالبيانات المطلوبة.

٥٢- وتُبلغ تركيا الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بأحدث المعلومات.

٥٣- وأفادت الإمارات العربية المتحدة بأن التنسيق قائم ومستمر ومتزايد بين الأجهزة المعنية بمراقبة السلائف، وهي وزارة الصحة ووزارة الداخلية وهيئات الجمارك والهيئات البلدية والاقتصادية والتجارية لمراقبة السلائف، بالإضافة إلى عقد اجتماعات دورية مستمرة مع الشركات المستوردة للسلائف والمصدرة والمستخدم لها من أجل تتبع هذه المواد، علاوة على إجراءات التفتيش المستمر.

المسألة ٣: النماذج الداعمة لخفض الطلب على المخدرات

التوصية (أ)

تُشجّع الحكومات على اعتماد تدخلات تستند إلى البحث العلمي في مجالات الوقاية والعلاج والرعاية وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج

٥٤- أفادت حكومة الأردن بأنه يجري حالياً تنفيذ مشروع لإنشاء قاعدة بيانات عن متعاطي المخدرات.

٥٥- وبموجب القرار رقم ٤٥١ المؤرخ ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢ الصادر عن حكومة جمهورية كازاخستان، اعتمد برنامج قطاعي بشأن مكافحة إدمان المخدرات والاتجار بها في جمهورية كازاخستان للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦.

٥٦- وتأخذ اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات بالكويت بالبحث العلمي في مجالات الوقاية والعلاج والرعاية وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج في المجتمع.

٥٧- وبموجب البابين ٥٢ و ٥٣ من قانون مراقبة المواد المخدرة لسنة ١٩٩٧ في باكستان، تقوم كل حكومات المقاطعات بتسجيل المدمنين وإنشاء مراكز العلاج حسب الاقتضاء داخل ولاياتها القضائية من أجل علاج مدمني المخدرات وإعادة تأهيلهم. وعلاوة على ذلك، بموجب الخطة الرئيسية لمكافحة تعاطي المخدرات، تُنشط بجميع المستشفيات

الرئيسية في الدوائر مسؤولية إنشاء عنبر واحد على الأقل يضم ٢٠ سريراً. وتوفر هذه المستشفيات علاجاً مجانياً لمدمني المخدرات ومرافق لإعادة تأهيلهم. بيد أن الحكومة الاتحادية (فرقة مكافحة المخدرات) أنشأت ٣ مراكز نموذجية للعلاج وإعادة التأهيل في إسلام آباد وكويتا وكراتشي، وهي نماذج تُحتذى في مجال علاج مدمني المخدرات وإعادة تأهيلهم. ومنذ إنشاء هذه المستشفيات، عالج ١٠ ٧٢٥ مدمناً أو أعادت تأهيلهم.

٥٨- وفي تركيا، يضطلع المرصد التركي للمخدرات وإدمانها بأنشطة وقائية على مستوى البلديات، بما يشمل حملات إذكاء الوعي وتزويد أطفال المدارس بالمعلومات من جانب موظفي إنفاذ القانون والخبراء والمسرحيات والمصنقات وما إلى ذلك. وعقد المرصد التركي للمخدرات وإدمانها المؤتمر المعني بالمخدرات في تركيا في ٤-٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ الذي ضمّ الوزارات المعنية وخبراء أجانب من أجل مناقشة الحالة بالنسبة للمخدرات. ونتيجة للمؤتمر، تقرر البدء في الإجراءات اللازمة لاستهلال أنشطة إعادة التأهيل في تركيا.

٥٩- وتولي الإمارات العربية المتحدة أهمية كبرى للبحث العلمي في مجالات الوقاية والعلاج والرعاية وإعادة التأهيل والإدماج، كما تشجّع البحوث العلمية ذات الصلة. وهي تعقد أيضاً دورات علمية وحلقات عمل لمناقشة هذه المواضيع ووضع الحلول المناسبة لها.

التوصية (ب)

تشجّع الحكومات على توفير فرص العلاج وإعادة الإدماج في المجتمع بالتوازي مع مواصلة جهود مكافحة الاتجار بالمخدرات على جميع المستويات.

٦٠- أفادت حكومة الأردن بأنه يجري باستمرار تطوير السبل والمرافق اللازمة لتوفير العلاج والرعاية لمتعاطي المخدرات تبعاً للموارد المتاحة.

٦١- وأفادت حكومة كازاخستان بأنه جرى، في إطار تنفيذ برنامجها ذي الصلة، تحديد الأهداف التالية: (١) تحسين نظام الوقاية من إدمان المخدرات وعلاجه وتطوير نظام إعادة تأهيل الأشخاص المرتقنين للمخدرات؛ و(٢) القضاء على الاتجار بالمخدرات من خلال تدعيم آلية مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفها؛ و(٣) تدعيم التعاون الدولي بشأن رصد ومنع الاتجار بالمخدرات وتعاطيها.

٦٢- وتقوم أعمال مكافحة المخدرات بالكويت على تحقيق التوازن والتكامل بين جهود مكافحة العرض بضبط المخدرات غير المشروعة والمؤثرات العقلية والمتورطين في جرائمها وجهود خفض الطلب على المخدرات والمؤثرات العقلية وعلاج إدمانها.

٦٣- وأنشأت حكومة باكستان ٣ مراكز نموذجية للعلاج وإعادة التأهيل في مدن رئيسية في باكستان، أي في إسلام آباد (٤٥ سريراً) وكويتا (٤٥ سريراً) وكراتشي (٥٥ سريراً)، وذلك من أجل إعادة تأهيل مدمني المخدرات وعلاجهم. ويوفر مركزا إسلام آباد وكويتا مرافق لإزالة السموم من أجل ٣٦٠ مدمناً للمخدرات سنوياً، في حين يوفر مركز كراتشي مرافق لإزالة السموم من أجل ٤٨٠ مدمناً سنوياً. وتركز هذه المراكز أيضاً على التقليل قدر الإمكان من خطر الانتكاس وتعيد إدماج المدمنين المتعافين في المجتمع وتوفر للمدمنين الذين جرى تخليصهم من السموم إعادة التأهيل والتدريب المهني، مما يسمح لهم بأن يعتمدوا على أنفسهم وأن يعودوا إلى أداء وظائفهم في المجتمع؛ وهي تقلل أيضاً إلى أقصى حد من عدد مدمني المخدرات في الشوارع. وتتماشى هذه المشاريع مع أهداف "الإطار الإنمائي المتوسط الأجل ٢٠٠٥-٢٠١٠" وخطة باكستان الرئيسية لمكافحة تعاطي المخدرات. وفي ضوء النتائج التي تحققت، تقرر توسيع المشروع لمساعدة المدمنين الفقراء وعلاجهم مهنيًا مجاناً وإعادة إدماجهم في أسرهم وأماكن عملهم ومجتمعهم. ونتيجة لذلك، سوف يُحرز تقدم في مجال تعزيز الصحة وتخفض البطالة والجرائم.

٦٤- وسلّم المؤتمر المعني بالمخدرات في تركيا بالحاجة إلى تحسين برنامج العلاج الراهن في تركيا واستهلال نظام لإعادة التأهيل.

٦٥- وفي الإمارات العربية المتحدة، تشجّع أجهزة إنفاذ القانون متعاطي المخدرات ومدمنيها على التقدم للعلاج ولا تحرك دعاوى جنائية ضدهم. وهي تتعامل معهم باعتبارهم مرضى يحتاجون إلى العلاج اللازم وتتيح لهم فرصة تلقي مثل هذا العلاج. ويجري ذلك بالتنسيق بين تلك الأجهزة ومراكز العلاج والتأهيل.

التوصية (ج)

تُشجّع الحكومات على إعداد دورات تدريبية مشتركة بين العاملين المهنيين في مجال إنفاذ القانون وفي مجال خفض الطلب على المخدرات.

٦٦- أفادت حكومة الأردن بأن دورات وحلقات عمل في مجالات المراقبة وإذكاء الوعي والعلاج تُعقد بالتشارك مع كل الأجهزة المعنية في سلسلة إنفاذ قوانين المخدرات، ويحضرها أيضاً كيانات غير حكومية معنية.

٦٧- وفي كازاخستان، من المزمع القيام بالأنشطة التالية في إطار تنفيذ البرنامج: (١) الأخذ، في مؤسسات التعليم العالي والمدارس، ببرامج حاسوبية تثقيفية وتشخيصية

تهدف إلى الوقاية من تعاطي المخدرات؛ و(٢) تدعيم أنشطة مسؤولي الدعم المدرسين (وهم ضباط شرطة متخصصون) في كل المدن والبلدات والمدارس الريفية الكبيرة عن طريق تدريبهم في إطار مشاريع دولية على مكافحة تعاطي المخدرات والاتجار بها؛ و(٣) التدريب المتواصل للأخصائيين النفسيين على كشف أعراض الارتحان للمخدرات وتعاطيها.

٦٨- وفي الكويت، تسعى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، إلى إعداد دورات تدريبية مشتركة مع العاملين في مجال خفض الطلب.

٦٩- وفي باكستان، جرى مؤخراً تدريب ممارسي علاج الإدمان من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٨ تموز/يوليه في كراتشي.

٧٠- وأفادت الإمارات العربية المتحدة بأن الأجهزة المعنية عقدت حلقات دراسية ولقاءات وحلقات عمل ودورات تدريبية بشأن كيفية نشر ثقافة إذكاء الوعي بالمخدرات وبالأخطار والأضرار المترتبة عليها في جميع شرائح المجتمع.

التوصية (د)

تشجّع الحكومات على إنشاء هيئات تنسيقية على جميع المستويات (الوطنية والإقليمية والبلدية) تضم قطاعي إنفاذ القانون وخفض الطلب على المخدرات للاشتراك في التخطيط للتدخلات ووضع السياسات العامة.

٧١- يجري حالياً تنفيذ مشروع بإنشاء قاعدة بيانات عن متعاطي المخدرات في الأردن بالتعاون مع جميع الكيانات الحكومية وغير الحكومية المعنية بعلاج الإدمان من أجل وضع تصوّر دقيق لحجم ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني بغية وضع استراتيجية وحلول مناسبة للظاهرة.

٧٢- وبناءً على أمر مؤرّخ ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ من رئيس وزراء جمهورية كازاخستان، أنشئ المقر الرئيسي المشترك بين الوكالات لتنسيق أنشطة الأجهزة الحكومية المعنية بمكافحة إدمان المخدرات والاتجار بها، وذلك بهدف تحسين نظام اتخاذ الإجراءات من جانب الدولة والمجتمع المدني لمكافحة انتشار إدمان المخدرات والاتجار بها في جمهورية كازاخستان. ويجري حالياً إنشاء أجهزة مماثلة في مختلف ولايات البلد (المقار الرئيسية الإقليمية المشتركة بين الوكالات).

٧٣- وأنشأت الكويت اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات كجهة تنسيق على كل المستويات بين الأجهزة المعنية بخفض العرض والأجهزة المعنية بخفض الطلب.

- ٧٤- وفيما يتعلق بالتنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية بخفض الطلب على المخدرات، تضطلع إدارة مراقبة المخدرات وفرقة مكافحة المخدرات في باكستان بدور التنسيق بين المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الحد من الطلب على المخدرات وإعادة تأهيل مدمنيها.
- ٧٥- وفي تركيا، يجمع المرصد التركي للمخدرات وإدماها الأجهزة الوطنية والإقليمية والبلدية، بما في ذلك وزارة العدل ووزارة الصحة ووزارة التعليم الوطني ومعهد الإحصاء التركي والقيادة العامة للدرك وقيادة خفر السواحل سنوياً على أساس مخصص من أجل تخطيط التدخلات والسياسات وضمان التنسيق في مجال المخدرات.
- ٧٦- وفي الإمارات العربية المتحدة، توجد لجان مختصة بهذا الشأن تضم السلطات الوطنية والإقليمية والدولية لمناقشة واقتراح وسائل خفض الطلب على المخدرات، مثل اللجنة العليا الدائمة لمكافحة المخدرات واللجنة العليا لمراجعة جداول المخدرات.